فلما سمعت البراق كلامه وذلت وخضعت ونظرت اليه نظرة
مستحسنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت منها
لاركبها وقلت بسم الله الرحمن الرحيم وكان الاخذ بركابها
ميكائيل والمسوي ثيابه اسرافيل والاخذ بعنانها جبرئيل
وجعلت البراق تسير وتطير مابين السماء والارض فبينما
انا كذلك اذ رمقت عيني سوادا فقلت حبيبي جبرائيل
ماهذا فقال هذه ارض مصر قد جيتها باذن الله تعالى
فقلت لوجه ربي الحمد والشكر ثم اني شممت رائحة طيبة
فقلت حبيبي جبرائيل ماهذه الرايحة فقال هذا موضع مشط
ماشطة بنت فرعون واسمها نوره وكانت مومنة بالله تعالى
هي وزوجها وكان لفرعون جاريه وكانت تعبد فرعون من دون
الله فبينما الجاريه تسرح لها الماشطة اذ سقط المشط من
يد الماشطة فقالت تعسا لفرعون ومايعبد فقالت الجاريه
يا ماشطة وكالك ربا غير فرعون فقالت الماشطة ربي
وربك ورب الخلايق ورب فرعون الله الذي لا اله الا هو
القاهر فوق عباده فقالت الجاريه اني ساخبر فرعون بما تقولين
فاين يكون مسكن هذا الرب الذي تصفينه فقالت الماشطة
في السما سلطانه وفي الارض قدرته فانطلقت الجاريه

فلما

واخبرت

واخبرت فرعون بما قالت لها الماشطة فغضب فرعون من
ذلك غضبا شديدا وانفذ الى الماشطة وزوجها فأحظروا
فقال لزوجها امرأتك تزعم ان لها ربا سواي قال صدقت
امرأتي فيما قالت ربي وربك ورب الخلايق أجمعين الله
قال ائتوني بالزيت والقدر فاء وقد سخنه حتى غلا واشتد
غليانه فقالت الماشطة يا فرعون اصنع ما انت صانع
فنحن لا نتغير عن قول لا اله الا الله وحده لا شريك له
ولكن لي اليك حاجة ان كان ولابد من تحريقنا فقدم اولادنا
في العذاب فقال فرعون انا افعل ذلك ثم امر فرعون ان
يرموا بالاولاد في الزيت المغلي فلما صاروا في الزيت في
القدر قالوا يا اماه تعالي عندنا فاعتدنا برد الجنة فرحمت
المراه وزوجها بانفسهما في وسط القدر فحفظهما الامين
جبريل فمر بهما الى الجنة يا محمد هذه الرايحة من ذلك اليوم
قال صدقت يا جبرئيل ثم سارت البراق فاذا بجبال
فقلت حبيبي جبرائيل ماهذه الجبال قال هذه جبال بيت
المقدس وصلت اليها بقدرة الله تعالى فقلت لوجه ربي
الحمد والشكر فبينما انا كذلك اذ هتف بي هاتف في ظلمة الليل

Copyright © King Saud University